

ORGANISATION
INTERNATIONALE DE
la francophonie



KU LEUVEN
جامعة لوفان
فوق الفوس - بلجيكا
University of Leuven, campus
Six-Jules in Louvain-Belgium



2019

سلسلة الترجمة والمعرفة العدد 11

الترجمة الأدبية من الترجمة إلى الإبداع

تتسيق وتقديم

د. حسن درير

د. نورالدين حنيني

د. عادل لشكر

د. عبد الواحد المرابط

د. نور الدين عزمي

د. عبد الحميد زاويد

عدد محكم

أعمال مهداة إلى الأستاذ الدكتور حميد أحمداني



www.takc.org

عالم الكتب الحديث
Modern Books' World

إربد - الأردن

2019

تعدييات الترجمة العربية

قراءة في مذكرة إقبال الشخصية 'Stray Reflections'

الأستاذ الدكتور إنعام الحق هازي

كلية اللغة العربية الجامعة الإسلامية العالمية
بإسلام آباد، باكستان

ملخص:

يُعدّ محمد إقبال (1877م-1938م) من أبرز الشعراء المفكرين في العالم الإسلامي الذين أسهموا في توجيه الفكر الحيوي الفعال لدى المسلمين تجاه التحديات الثقافية الحديثة. وعلى الرغم من أنه مشهور لشعره في اللغتين الفارسية والأردية، إلا أنه أدخل بدلوه أيضاً في نثر أفكاره بالأسلوب النثري وذلك باللغات الثلاث وهي الأردية والفارسية والإنجليزية. وقد تُرجمت أهم أعماله الشعرية إلى عدد كبير من اللغات منها العربية أيضاً وبالتالي اهتم الباحثون، في مستوى العالم، بدراسة شعره وفكره إلا أن الاهتمام قليل بترجمات نثره ثم دراستها ونقدتها.

ومن أعماله النثرية المهمة التي ظلّت مغمورة لمدة بعد وفاته، مذكّراته الشخصية بعنوان (Stray Reflections) التي كتبها بالإنجليزية والتي تشرفّ كاتب هذه السطور بترجمتها إلى العربية والتعليق عليها. وقد احتك المترجم خلال ترجمتها بتحديات وصعوبات لا تتمثل في خصائص اللغة المترجم منها واللغة المترجم إليها والأسلوب الأدبي الخاص بهما فحسب، بل تبرز بروزاً في مواجهة عقل كبير يحاول أن يصطاد بانوراما أفكار مجردة ويقربها إلى عالم المحسوسات، بأسلوب يمتاز بميزات تتطلّب من المترجم السعي للوصول إلى مستوى فكره حتى يجد نفسه متمكناً من نقل بعضها إلى القارئ.

يهدف هذا البحث إلى تحليل صعوبات وتحديات واجهت المترجم خلال ترجمته العربية لهذه المذكرة الإنجليزية، كما أن البحث يهدف إلى مناقشة إستراتيجيات فضّلها المترجم

لحلّ تلك الصعوبات والتحديات. ومن أهداف هذه الدراسة تسليط الضوء على صعوبات الترجمة الأدبية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية عموماً، والتوقف عند تحديات الترجمة الأدبية المتمثلة في نقل فكر صاحب المتخيلة غير العادية خصوصاً.

يتكوّن البحث من مقدمة عبارة نبذة عن حياة محمد إقبال ومؤلفاته وتكوينه الفكري، والتعريف بمذكّراته الشخصية وأهميتها، وطريقي في ترجمتها العربية والصعوبات والتحديات (موزعة على عناوين جانبية) والنتائج والخاتمة وقائمة المراجع. الكلمات المفتاحية: تحديات الترجمة، النص الأدبي الفكري، الترجمة الأدبية، النثر الإنجليزي لمحمد إقبال ونظريات الترجمة.

Abstract:

Iqbal (1877-1938) is one of the poets and thinkers par excellence in the Muslim world who have made tremendous contribution in the development of viable and dynamic narrative to face the challenges posed by the modern civilization and culture. Although, Iqbal is famous for his Urdu and Persian poetry, he has also penned a number of works in prose genre in English, Urdu, and Persian. His poetic works have been extensively translated into many international languages including Arabic, followed by intellectual and critical deliberations. However, his prose works have not been translated with the same zeal and hence little attention has been given to their analysis and criticism. One of his less known, yet very important, prose works is his personal Notebook: "Stray Reflections". The writer of these lines has translated it into Arabic and faced a bunch of challenges and difficulties that are not only related to ST, TT, and their stylistic peculiarities, but he also encountered a giant mind loaded with abstract ideas and bringing these ideas into the world of tangibles with a writing style that is distinguished with characteristics which demand extraordinary thought process on the part of the translator. The proposed study attempts to analyse the challenges, difficulties and adopted strategies thereof. It is expected that the results of the